تسعة أسياف ذو الفقار تنفله يوم بدر من بني الحجاج السهمين ورأى في النوم في ذبابه ثلمة فأولها هزيمة وكانت يوم أحد وأصاب من سلاح بني قينقاع ثلاثة أسياف سيف قلعي بفتح اللام وسيف يدعى بتارا وسيف يدعى الحتف وكان له المخذم والرسوب أصابهما من الفلس وهو صنم لطى وآالرجل ورثه من أبيه والعضب أعطاه إياه سعد بن عبادة والقضيب وهو أول سيف تقلد به A وقال أنس بن مالك كان نعل سيف رسول ا A فضة وقبيعته فضة وما بين ذلك حلق فضة وأربعة رماح المتثني وثلاثة من بني قنقاع وعنزة تحمل بين يده في العيدين ومحجن قدر الذراع ومخصرة تسمى العرجون وقضيب يسمى الممشوق وأربعة قسي قويس اسمها الروحاء وقوس شوحط وقوس صفراء يدعى الصفراء وجعبة وترس كان فيه تمثال عقاب أهدي له فوضع يده على العقاب فذهب وقيل تمثال رأس كبش فكره مكانه فأصبح وقد أذهبه ا D ودرعان من سلاح بني قنيقاع درع يقال له السعدية ودرع يقال لها فضة ودرع يسمى ذات الفضول لبسها يوم حنين ولبس يوم خيبر ذات الفضول وفضة ومغفر يقال له السبوع ولواء أبيض ومنطقة من أديم مبشور فيها ثلاث حلق فضة والأبزيم فضة والطرف فضة ومن القصيدة التائية التي للشيخ فتح الدين محمد ابن سيد الناس المذكورة آنفاً أبيات فيها أيضاً ذكر شيء من أسماء سلاحه وهي : .

وإذا هز حساماً ... هزه حتف الكماة .

من قضيب ورسوب ... راسب في الضربات .

وانتضى البتار فيهم ... فل حد الباترات .

خلت لمع البرق يبدو ... من سنا ذي الفقرات .

ولنار المخدم الما ... ضي لهيب الجمرات .

وبماء الحتف والعضب طهور الفجرات .

وله بالأسمر الذا ... بل حر الفعلات .

يتثنى المتثني ... مثل رقص الراقصات .

ناظماً منهم رؤساً ... مثل نظم الخزرات .

وعن الروحاء يرمي ... بسهام مصميات .

واتخذ A خاتم ذهب ثم رماه وتبرأ منه واتخذ خاتم فضة فصه منه نقشه محمد رسول ا في ثلاثة أسطر قيل أنه كان حديداً ملوياً بفضة كان يحبسه في خنصره في يساره وربما في يمينه يجعل فصه إلى باطن طفه ونهى أن ينقش أحد على نقشه كما نهى أن يكتني أحد بكنيته ولم يزل الخاتم في يده إلى أن مات ثم في يد أبي بكر ثم في يد عمر ثم في يد عثمان فلما كان في

السنة السادسة من خلافته سقط في بير أريس فنزحت البير وأخرج منها أكوام طين فلم يوجد الخاتم .

أثوابه وأثاثه .

ترك A يوم مات ثوبى حبرة وأزاراً وعمامة وثوبين صحاريين وقميصاً صحارياً وآخر سحولياً وجبة يمنة وخميصة وكساء أبيض وقلانس صغاراً لاطية ثلاثاً أو أربعاً وملفحة مورسة وكانت له ربعة فيها مرآة ومشط عاج ومكحلة ومقراض وسواك وكان له فراش من أدم حشوه ليف وقدح مضبب بفضة في ثلاثة مواضع وقدح آخر وتور من حجارة ومخضب من شبه تعمل فيه الحناء والكتم ويوضع على رأسه إذا وجد فيه حرارة وقدح زجاج ومغتسل من صفر وقصعة وصاع يخرج به زكاة الفكر ومد وسرير وقطيفة وأهدى له النجاشي خفين ساذجين فلبسهما وكان له كساء أسود وعمامة يقال لها السحاب فوهبها علياً فكان ربما قال إذا رآه مقبلاً وهي عليه أتاكم علي في السحاب وله ثوبان للجمعة غير ثيابه التي يلبسها في سائر الأيام ومنديل يمسح به وجهه من الوضوء